

حلقات نور على الدرب (892) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدا برسالة باعثها او باعثتها المرسله لام حاء سين من الدمام بعثت بعدد من الاسئلة في احد اسئلتها تقول - [00:00:32](#)

كيف يجعل المسلم قلبه منقادا لامر الله تعالى قابلا امره في كل صغيرة وكبيرة ارجو افادتي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هل هذه سواء السبيل والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. الذي بين الطريق - [00:00:48](#)

واوحى المنهج للامة وتركها على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ورضي الله عن صحابته الذين حملوا هذا الدين وبلغوه لعباد الله في الشرق وغربه في كل جهة - [00:01:11](#)

وجاهدوا في الله حتى تأسست دولة كبرى لاقامة الحق وقمع الباطل ان هذا السؤال سؤال كبير يحتاج الى ان يجاهد المرء نفسه ويحاسبها ويعلم ان امرها كن له لله هو الذي خلق - [00:01:34](#)

الخلق ورزقهم تكفل بحفظهم علم ما هم يعملون لا تخفى عليه منهم خافية اذا وفق العبد ان يوقن بان الله مطلع عليه وانه محسن اعماله كلها وانه لا تخفى عليه من عبده خافية حتى - [00:02:10](#)

ما يكون من خطرات القلب ووساوسة وعلم ان الله يجازي بالحسنة عشرة عشر امثالها الى ما لا حد لا حدود له ويأخذ بالسيئات الا ان يحوه وايقن بذلك حملة باذن الله هذا اليقين - [00:02:35](#)

على ترك ما يكرهه الله جل وعلا وحملة على القيام بما يقدر عليه من طاعة ربه سبحانه. هم. وربنا جل وعلا ارحم الراحمين ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:02:59](#)

فالله يقول فاتقوا الله ما استطعتم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم اذا تعاهد الانسان نفسه كلما هم بعمل تذكر ان الله عالم بما هم به - [00:03:17](#)

محسن عليه ما قد يقوم به فان كان ذلك العمل يكرهه ان يراه - [00:03:37](#)

قاسية العوائق والصوارف وان كان ذلك العمل يكرهه ان يراه - [00:03:37](#)

واذا تصور عره عليه يوم يعرض الناس لا تخفى على الله منهم خافية وان فيه الخزي والعار فليترجع وليدع وليستعن بالله فانه لا معين سواه جل وعلا لا في نسيان الحسنات ولا في ترك السيئات - [00:04:01](#)

فالله جل وعلا هو القادر على اعانة العبد فليسأل ربه دائما وابدا في ان يعينه وان لا يكله الى جهده وحوله وقوته والله المستعان احسن الله اليكم تقول اختنا انا ادرس في احدى الجامعات وكانت فسحة الصلاة الظهر - [00:04:29](#)

من الثاني اذا عشرة الى الثانية عشرة والنصف لكنهم قاموا بالغائها وجعلوا المحاضرة متواصلة الى الواحدة والنصف هل نطيعهم في

ذلك مع العلم انه في بعض اوقات العام يكون اذان العصر الساعة الثانية - [00:04:52](#)

والنصف فهل يجوز ان يؤدي الظهر الساعة الواحدة والنصف مع ان العصر الثانية والنصف ام نخرج من المحاضرة رغما عنهم لانهم

يرفضون ذلك ويحتسبونها غياب واذا تكرر الغياب يقومون بحرمان الطالبة من دخول الامتحان - [00:05:08](#)

كما اشرت الى قول المولى جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم يبذل الانسان مستطاعه في تحقيق الخير واداء هذه العبادة في وقت في

اول وقتها فان النبي سئل صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها يعني لاول وقتها - [00:05:26](#)

عند تحققه لكن رحمة ربنا جل وعلا جعلها الله جل وعلا واسعة الخير عظيمة الاحسان والرفق اذا تعذر على الانسان ان يؤدي الصلاة

في اول وقتها فنخرج عليه ان يؤديها في اثناء الوقت - [00:05:49](#)

واداء صلاة الظهر في الواحدة او الواحدة والنصف لا تزال في الوقت المختار وان لم يكن في اوله من تيسر له ان يؤديها في اول

الوقت فهو افضل ومن لم يتيسر له فان الساعة الواحدة والنصف - [00:06:14](#)

لمن يدخل وقت العصر عنده في الثانية والنصف قد بقي ساعة تقريبا على دخولي فارجو انه لا حرج ومع هذا لا يزال المرء في خير

ما حاول جهده ان يحقق - [00:06:31](#)

اقرب الامور الى مرضاة ربه جل وعلا. نعم اسأل الله اليك مسؤوليات مسؤوليات الكلية هنا يخالفنا النظام لانه نص نظام الوزارات في

المملكة بحمد الله يجعل نصف ساعة لاداء الصلاة - [00:06:52](#)

وهذا مخالف ظاهر في الدمام الان يا شيخ اذا كان الامر كذلك وان الوقت قال فان على كل من يتولى عمله ان يتقيد بنظام الدولة ما

دام نظام الدولة يحقق الخير للعباد - [00:07:05](#)

والحكومة دولة اسلامية شرعية على كل منسوبها ان يكونوا متقيدين بما دل عليه القرآن هو السنة وانظمة الدولة ابتداء من نظام

الحكم قيد الناس بالالتزام باحكام الشريعة وجعل احكامها مهيمنة على تصرفاتهم - [00:07:23](#)

اذا كان التصرف من عميدات الكليات فعليهن ان يرجعن الى الله جل وعلا ويتوبن من هذا العمل وعلى الطالبات اذا رأينا الامر كذلك

ان يرفعنا الامر للسلطة واذا خافت الواحدة او خاف الجمع - [00:07:54](#)

من سوء محاسبة المسؤولية في الكلية ان يرفعنا رفعا لا يطلع عليه اي الاسمى احد يخشى من وانما يذكر الواقع ويطلب من الجهة

المسؤولة ان تنظر هل هو كما رفع - [00:08:18](#)

وبحول الله ستكون النتيجة حميدة احسن الله اليكم سمعت هذا الحديث سموا اسقاطكم فانهم افراطكم. هل يصح وهل يجب على

الانسان ان يسمي السقط لا يصح هذا الحديث وبالتالي لا حاجة لمراجعة - [00:08:41](#)

تسوية لكن لو سمى الانسان فانه لا حرج عبدالله امة الله وامثال ذلك. نعم احسن الله اليكم هذا فдал سائل من محافظة جدة بعث

بعدد من الاسئلة يقول عند ذكر اذكار الصباح والمساء وبين الخطبتين في الجمعة وفي دعاء الامام في نهاية الجمعة - [00:09:03](#)

ارفع يدي للدعاء فهل فعلي صحيح؟ وهل يجب ان اكون على وضوء عند مثل هذه الاذكار كون المرء على طهارة في عباداته في كل

حال حتى التي لا تشترط لها الطهارة من اكمل الامور - [00:09:29](#)

واما رفع اليدين فان رفع اليدين مظنة اجابة الدعاء لكن في صلاة الجمعة مطلوب من المأموم ان يكون على قدر كبير من السكون لا

يحرك شيئا ما استطاع اللسان لا حرج في ذلك ان يقول امين عند الدعاء - [00:09:52](#)

لكن رفع اليدين وان كان فيه خير فان من قال لجليسه والامام يخطب انصت يكون قوله ذلك لغوا وقد جاء في الحديث ومن لغى فلا

جمعة له فينبغي ان يكون - [00:10:16](#)

المصلي مأمومين ان يكون مأمومون في هذه الحالة على قدر كبير من السكون الذي هو اساس الخشوع الله اعلم احسن الله اليكم

يقول اذا حضرت الى المسجد قبل مجيء خطيب الجمعة فهل اصلي ركعتي تحية المسجد؟ ام اضيف عليها السنة - [00:10:36](#)

القبليّة واذا اردت ان ازيد فهل هذا جائز؟ هل هناك من ضابط شرعي بالنسبة لعدد الركعات القبليّة يوم الجمعة ليس له عدد محدود

لازم فانه جاء في ذكر التذكير لصلاة الجمعة جاء في نفس الحديث وصلى ما كتب له - [00:10:59](#)

ولم يحدد العدد الذي صلى وحديث عمر ابن عبسة لما ذكر الصلاة المطلقة قال ذكر انها مشهودة محظورة ليس مو يشمل ذلك ما قبل جمعة فان صلى ركعتين او اربعا او ستا او ثمان او اكثر من ذلك لا بأس به - [00:11:22](#)

والخير كلما كثر كلما كان اقرب الى الهدى وابتعد عن كل شر احسن الله اليكم اذا حضرتوا الى المسجد وكان الامام يصلي بالناس صلاة صلاة العصر وانا لم اصلي الظهر - [00:11:49](#)

قال ادخل معهم بنية الظهر ام العصر بل ادخل في نية الظهر لان الترتيب بين الفرائض واجب في حال الذكر لكن لو زحرت معه ناسيا بنية العصر وانت لن تصلي الظهر - [00:12:04](#)

فانك تستمر على هذه النية واذا صليت تصلي صلاة الظهر احسن الله اليكم هذا ابو محمد من خميس مشيط يسأل يقول لي اخ مصاب بمرض السحر وقد قمنا بعلاجه بالرقية الشرعية - [00:12:24](#)

ولكنه الى الان لم اه يعني لم يفتك عنه هذا السحر كما يقول. لا اعلم هل هذا بسبب تقصيره في صلاة الجماعة؟ وقد نصحنه لكنه ادعى انه لا يسمع الاذان علما ان المسجد قريب ليس ببعيد - [00:12:39](#)

بالنسبة للصلاة مع الجماعة فهي واجبة وقد هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرق بيوتا على التاركين لصلاة الجماعة ولا يهم بامر الا وهو واجب وما منعه صلى الله عليه وسلم عليه والصلاة والسلام - [00:12:57](#)

من ذلك ما في الحديث الا وجود النساء والذرية وعد الصحابة رضوان الله عليهم التخلف عن صلاة الجماعة ضلالا كما في حديث عبدالله بن مسعود والمعاصي لها شؤم خطير سواء فيما يتعلق بتسليط - [00:13:21](#)

السحرة على ايداء العبد بايجاد المشاكل بينه وبين اهله لايجاد اسباب التفريق بينهما او غير ذلك من المحن والامتحانات وقد لا يكون ما يحس به ويحدث له سحرا ومع هذا فان الرقية - [00:13:48](#)

بالقرآن ادعية الشرعية هي اعظم اسباب النجاح في علاج هذه الامراض المتعلقة النفس والروح ولها نفع ايضا حتى في علاج البدن فان النفس كلما تهيات باذن الله لمكافحة المرط كان ذلك التهيؤ من اسباب ازالة المرض باذن الله - [00:14:13](#)

الناس كلما جاءهم شيء او لامسهم فزعوا الى انه سحر وقد لا يكون كذلك بل قد تكون في اكثر الاحوال الحالة التي يعانيتها المرء ليست بحال سحر وانما قد تكون نتيجة هموم - [00:14:46](#)

والهم له اثر كبير على الصحة في البدن والعقل وكما يقول هناك والهم يغتنم الجسيم نحافة ويشيب ناصية الولد ويهرم وعلاج الهموم الارتجاء الى الله جل وعلا وحسن التوكل عليه - [00:15:11](#)

والحرص على لزوم ذكره سبحانه والسعي في انزال حوائجه خروباته حمى الخديم الاكرم وجاء تفريجها واعانة النفس بالقوة الايمانية ومع هذا اقول للسائل كرروا الادعية والاذكار وكرروا ان يلتزم هو التوبة الى الله الصادقة - [00:15:33](#)

ان الشيطان يضعف اثره في مضايقة اهل الايمان وكلما قوي اتصال العبد بخالقه كلما قوي جانبه لمكافحة كيد الشيطان ووساوسه وكل ما استخدع الانسان للخبر النفسي وهواها وكسل عن عبادة ربه جل وعلا كلما وجد الشيطان - [00:16:12](#)

سبيلا لايذاءه فلا شيء اعظم من ان يستعين المرء بربه جل وعلا واداء فرائض الدين والتقرب الى المولى جل وعلا بنوافلها ليكون الله جل وعلا حافظه في سمعه وبصره وعقله واموره كلها والله المستعان - [00:16:44](#)

احسن الله اليكم يقول هل اعطيه من زكاة المال مع العلم انه فقير وله اسرة كبيرة نعم الزكاة على القريب الذي لا تلزمه قريبه نفقته بر وصلة هي زكاة وهي - [00:17:05](#)

بر والفقير من ذوي القربى اولى من فقير مثله من غير ذوي القربى وانما يتميز الفقراء بشدة الفقر فمن كان اشد فخرا فهو اولى الزكاة لان الزكاة ليست خاصة باحد معين - [00:17:24](#)

وانما هي خاصة بجنس من الناس الفقراء انما الصدقات للفقراء والمساكين فلا يحل لصاحب المال ان يحابي بزكاته قريبا وهو يعلم ان غيره اشد حاجة اشد حاجة منه والله المستعان - [00:17:49](#)

احسن الله اليكم في سفر فاتتني صلاة المغرب فدخلت مع الامام في صلاة العشاء بنية المغرب ونسيت ان اصلي ونسيت اني اصلي

معه المغرب ولم اذكر الا في التشهد الاخير - 00:18:08

فاكملت صلاة العشاء معه وصليت العشاء مرة اخرى بعد ان صلوا ولكن ركعتين لاني مسافر فهل تجزئ صلاة المغرب معهم والتي اكملتها اربعا لا هي لا تجزي عن المغرب لان المغرب انما هي ثلاث ركعات - 00:18:23

ولو انك لما صلى عالامام ولم تذكر الا وانت في الرابعة ان ميت في نفسك انها المغرب بهذه الصفة فصارت تلك الركعة زائدة لغوا في هذه العبادة فارجو ان يكون تكون الصلاة الصدر لكن وقد مضى الموطوع ارادك ان تعيد صلاة المغرب - 00:18:47

احسن الله اليكم هذا بشير احمد محمد علي يبدو من اه دولة عربية شقيقة يقول اذا صرفنا يسأل عن قول الله تبارك وتعالى في سورة الاحقاف في قوله سبحانه واذا صرفنا اليك نفرا من الجن - 00:19:24

اني يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى الى اخره. يقول من سياق الايات افهم ان الرسولين هما محمد وموسى عليهما الصلاة والسلام - 00:19:40

ولماذا هنا لم يذكر عيسى عليه السلام؟ هل يفهم ان موسى ايضا ارسل للانسان والجن؟ كما هي حال محمد صلى الله عليه وسلم الهدى الذي جاء به موسى صلوات الله وسلامه عليه - 00:20:00

وهو ان كان نبيا ورسولا لبني اسرائيل فان الهدى من اخذ به حصل باذن الله على السعادة وشريعة موسى التي هي التوراة انما جاءت شريعة الانجيل مكملة لها مفسرة ولهذا لن يخرج - 00:20:19

عيسى عليه السلام في رسالته عما جاءت به للتوراة الا فيما يتعلق بشيء من تخفيف على بني اسرائيل والتوراة الذي انزل على موسى وقعه البشرية اعظم واقع الانجيل ولهذا كان له اثره حتى في - 00:20:50

ديانة النصارى وما يسمى بالعهد القديم والامر ليس مشكلة بالنسبة للقارئ هو يعتبر ما جاء في الكتاب الكريم ويعتقد ان ما جاء به موسى وعيسى وسائر انبياء الله الحق ويعتقد ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. هو الحق المهيمن - 00:21:26

على ما سبقه والاتي بكل خير في السابق والزائد على ما سبق بما اقتضاه الله جل وعلا للبشرية والله المستعان احسن الله اليكم هذا ابو فيصل من جمهورية مصر في قرية جنوب مصر - 00:21:54

يقول بها بعض الايتام والارامل وليس بها جمعية خيرية لانها قرية وبعيدة ونائية في جنوب مصر وليس عندهم من يساعدهم على العيش سوى بعض المساعدات التي تكون غير منتظمة لهم. وانوي باذن الله ان نؤسس جمعية خيرية. فهل يجوز ادخار - 00:22:10

اموال الزكوات لتأسيس الجمعية وهدفها الاساس هو رعاية الايتام والارامل والفقراء وبدون ادخار هذه الاموال لا يمكن تأسيس الجمعية ولن تكون على مستوى افضل لمساعدتهم فما توجيهكم الزكاة حق للفقراء - 00:22:27

انفسهم ولا يحل لصاحب الزكاة ان يحبسها عنده بهذه النية لانها لا تبرأ الذمة الا بوصولها لصاحبها ثم انشاء منشآت للجمعية وتأسيسه موقعين لها اذا امكن ان يجعل من غير الزكاة فحسن وجميل - 00:22:47

واما ان تصرف الزكاة فيه يوجد من يستحق النفقة وقد يموت مع شدة حاجته الى هذه النفقة وتبقى لا يتحقق به مقاصد اه هذه في الشريعة العظيمة وهذا الركن الهام من اركان الاسلام - 00:23:20

توزع الزكوات على الفقراء وحامل الزكاة الجامع لها من اهلها ولا يزال ما يحمل في ذمة الباذلين حتى يصل الى المحتاجين الدولة اذا وضعت نظاما وكلفت من يتولى هذا الامر - 00:23:45

ويأخذ الزكاة وينفقها على اهلها ويهيئ لهم مخازن لها مخازنها والى غيره غير ان يقبضها متطوع ليتصرف ولهذا لا ارى التأسيس من علمان المجموع زكاة له احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعته ابراهيم محمد من الرياض مرض والدي مرضا شديدا في رمضان المعظم السابق وافطر اربعة عشر يوما - 00:24:07

توفي رحمه الله ولم يقض هذه الايام علما بان والدتي واخي واحد اقاربي صاموا خمسة عشر يوما عنه. فهل هذا صحيح ما دام الصوم بهذه النية فارجو ان يكون ذلك نافعا له - 00:24:37

من مرض عن صيام ما وجب عليه ولم يخرج من مرضه الى حال يقدر على الصيام فانه لا شيء عليه لا قضاء ولا كفارة اما من افطر

ثم شفي ومضى وقت لو شاء صام لكن لم يصم فهذا قد استقر في ذمته - 00:24:55

فيكون داخلا في حكم من مات وعليه صوم صام عنه وليه. لكن ما داموا صاموا عنه فهم ان شاء الله على اجر وهو على اجر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - 00:25:20

اقبال العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية

السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:25:40

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:25:55